من أخرج لهم البخاري مقرونين

تاريخ تسلّم البحث ٢٠٠١/٢/١٣ تاريخ قبـوله للنشر ٢٠٠١/٦/١١

*محمد عبدالرحمن طوالبة**

Abstract

This study aimed to count narr ators whom al-Bukhari associated with others, absolutely or in specific Traditions (Hadith) and not independently.

Then arration's were counted, detected and distinguished from their similar. Their characteristics were defined, and also the reasons why al-Bukhari cited those narrators. Their ranks were identified, in addition to narrators when he associated with them.

ملخّص

عُني هذا البحث بجمع الرواة الذين قرنهم البخاري بغيرهم، إما على الإطلاق، وإما في أحاديث مخصوصة، ولم يُخَرّج لهم استقلالاً، مع إحصاء تلك الروايات وتتبعها وتمحيصها عما يشتبه بها، وبيان صفتها، وإبراز أسباب إخراج البخاري لهؤلاء الرواة بهذه الصفة، وما هي مراتبهم، ومن أي الطبقات هم، وكذلك الشأن في الرواة الذين قرنهم بهم.

١ . أهمية البحث والأسباب الباعثة عليه :

كلما زاد العارف بصحيح البخاري تبحراً زاد فيه عَجَباً وتحيراً ، وكلما رأى فيه وَشْيَاً من فنون الصناعة الحديثية مُحَبَّراً ، ازداد بمطالعته إعجاباً وتبختراً ، فتراه يفاوت بين الرواة وينـزلهم منازلهم ، فمنهم من يخرّج له في الأصول محتجاً به ومعتمداً عليه[١] ، ومنهم من يخرّج له فيها على هذا النحو ، ومنهم من خرّج له فيها مقروناً بغيره لعدم الاعتماد عليه مفرداً ، ويكون اعتماده على أصل الحديث لا خصوص هذا الطريق ، ومنهم من لا يخرج له فيها لا استقلالاً ولا مقروناً ، وإنما يخرج لهم في المتابعات[٢] والشواهد[٣] فقط ، ومنهم من أخرج له عدداً من الأحاديث ، ومنهم من لم يخرج له إلا حديثاً أو حديثين وهكذا .

وكل ذلك لكمال معرفته وعلو كعبه وتبحره في علم الحديث وعلله ، فهو : «أستاذ الأُسْتاذِين ، وسيد المحدثين ، وطبيب الحديث في علله»[٤] .

* أستاذ مساعد، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

ومن الفقه الدقيق لعلم العلل ، أن الراوي الثقة يَعْرِضُ له الغلط والوهم ، كما أن الراوي الضعيف قد يحفظ ويضبط ، والإنصاف والفهم الدقيق والنظر العميق يقتضي تجنب ما أخطأ فيه الثقة أو وهم ، وأخذ ما ضبطه الضعيف وحفظه ، خاصة إذا شاركه فيه غيره .

وقد أوضح ابن القيم أن هذا المنهج العلمي الرفيع هو : طريقة أهل الحديث العالمين بعلله يصححون حديث الرجل ، ثم يضعفونه بعينه في حديث آخر إذا انفرد أو خالف الثقات .

ومن تأمل هذا وتتبعه رأى منه الكثير ، فإنهم يصححون حديثه لمتابعة غيره له ، أو لأنه معروف الرواية ، صحيح الحديث عن شيخ بعينه ، ضعيفها في غيره .

وَبيّن ابن القيم أن هذا المسلك الدقيق أوقع طائفتين من الناس في الخطأ حيث قال : «وفي مثل هذا يعرض الغلط لطائفتين من الناس : طائفة تجد الرجل قد خرج حديثه في الصحيح ، وقد احتج فيه ، فحيث وجدوه في حديث قالوا : هذا على شرط الصحيح وأصحاب الصحيح يكونون قد انتقوا حديثه ، ورووا له ما تابعه فيه الثقات . . .

والطائفة الثانية : يرون الرجل قد تكلم فيه بسبب حديث رواه ، وضُعّف من أجله ، فيجعلون هذا سبباً لتضعيف حديثه أين وجدوه . . .

وخلص ابن القيم إلى أن الصواب : ما اعتمده أئمة الحديث ونقاده من تنقية حديث الرجل وتصحيحه ، والاحتجاج به في موضع ، وتضعيفه وترك حديثه في موضع آخر .

ومثل لذلك بصنيع : «إمام الحديث البخاري : يعلل حديث الرجل بأنه لا يتابع عليه ، ولا يحتج به في صحيحه ، ولا تناقض منه في ذلك»[٥] .

ومن الذي يسلم من الغلط والوهم[٦] ، حتى وإن كان من أضبط الناس وأحفظهم[٧] ، لكنه يقل ويكثر ، قال ابن حجر -رحمه الله- : وأما الغلط فتارة يكثر من الرواة ، وتارة يقل ، فحيث يوصف الراوي بكونه كثير الغلط ، ينظر فيما أخرج

له-أي البخاري-فإن وجد مروياً عنده ، أو عند غيره من رواية غير هذا الموصوف بالغلط ، عُلم أن المعتمد أصل الحديث ، لا خصوص هذا الطريق .

وإن لم يوجد إلا من طريقه ، فهذا قادح يوجب التوقف عن الحكم بصحة ما هذا سبيله ، وليس في الصحيح -بحمد الله- من ذلك شيء .

وحيث يوصف الراوي بقلة الغلط ، كما يقال سيئ الحفظ ، أو له أوهام ، أو له مناكير ، أو غير ذلك من العبارات فالحكم فيه كالحكم في الذي قبله ، إلا أن الرواية عن هؤلاء في المتابعات أكثر منها عند المصنف من الرواية عن أولئك[٨] .

فكان هذا من الأسباب الدافعة على الكتابة في هذا الموضوع ، مع ما هو معلوم عند أهل الفن من وجوب التمييز بين من أخرج لهم البخاري في صحيحه بالنظر في كيفية إخراجه لهم ، أهو في الأصول أم في المتابعات والشواهد؟ والتأني في ذلك ، لما يترتب على عدم التمييز من خلط وغلط ، فلا يصح أن نقول عمن أخرج له البخاري -أو بقية الأئمة الستة- إنه احتج به دون النظر إلى الكيفية[٩] .

أضف إلى ذلك أن الدراسات السابقة عن هذا الموضوع مبعثرة في ثنايا كتب سلفنا من أئمة الحديث ونقاد الرجال ، ويذكر في كتاب منها ما لا يذكر في غيره ، فكانت بحاجة إلى جمع ومقارنة وتمحيص وتدقيق -كما يلحظ في فهرس أسماء الرواة المقرونين ومن نص على صفة روايتهم- مع أصالتها وسبقها .

وإنما اخترت صحيح البخاري في هذا الحديث لحبي له وللذب عنه . وترسيخ مكانته والوصول إلى الفهم الدقيق لصنيع البخاري عليه رحمة الله .

٢ . الجديد الذي يضيفه البحث :

أ . الجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية لمثل هذا البحث الدقيق في صحيح البخاري .

ب . تنبيه الدارسين إلى أهمية هذا النوع من البحوث .

ج . الذب عن صحيح البخاري بأدلة وشواهد تطبيقية .

د . التفريق بين المقرون وشبه المقرون ممن أخرج لهم البخاري ، والغالب على تعابير أئمتنا إطلاق المقرون عليهما .

٣ . منهج البحث :

اتبعت في هذا البحث الخطوات التالية :

أولاً : قمت باستقراء الكتب التي تسعفني في هذا وهي :

١- التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري في الجامع الصحيح ، للباجي (ت٤٧٤هـ) .

٢- الجمع بين الصحيحين ، لابن القيسراني(ت٥٠٧هـ) .

٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي(ت٧٤٢هـ) .

٤- تهذيب التهذيب ، لابن حجر (ت٨٥٢هـ) .

٥- تقريب التهذيب ، له أيضاً .

٦- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، للخزرجي(ت٩٠٠هـ) .

وكذلك الفصل القيّم الذي خصصه الحافظ ابن حجر لأسماء من طُعن فيهم من رجال صحيح البخاري ، في مقدمته لفتح الباري .

ثانيـــاً : وبعد الفراغ من هذا الاستقراء ، جمعت أسماء الرواة الذين قيل فيهم : إن البخاري أخرج لهم مقرونين بغيرهم ، ورتبتها على حروف المعجم ، وجعلت كل اسم منها في صفحة مستقلة ، وكذلك صنعت فيمن أخرج لهم البخاري مقرونين ولم ينص أحد على أن البخاري أخرج لهم كذلك ، وكان هذا مما أضفته في هذا البحث إلى جهود هؤلاء النبلاء كما يلحظ في فهرس المقرونين .

ثالثـــاً : قارنت بين المصادر التي قمت باستقرائها فيما يتعلق بمن أخرج لهم البخاري مقرونين ، وأخرجت منهم من وصفوا بأن البخاري أخرج لهم مقرونين وهم

ليسوا كذلك ، فهم شبه مقرونين ونبهت على ذلك في تعريف المقرون وشبهه حتى لا يستدركه على أهل العلم والفضل ممن يطالعونه في كتب سلفنا ويجدونه عندهم كما وصفت .

رابعاً : رجعت إلى الحاسب الآلي ، وأفدت من قرص الليزر المشتمل على الكتب التسعة ، الذي أصدرته شركة للوقوف على أحاديث كل راوٍ من هؤلاء الرواة عند البخاري .

خامساً : رجعت إلى صحيح الإمام البخاري ، للوقوف على حديث كل راوٍ منهم ، والتأكد من كيفية إخراج البخاري له .

سادساً : تتبعت شرح ابن حجر لكل حديث منها في فتح الباري ، وأثبت من كلامه ما له تعلق بالبحث .

سابعاً : شرعت في الشواهد التطبيقية في دراسة كل راو على انفراد بحيث :

أ- أذكر اسمه ونسبه ، وما يتميز به عن غيره ، ثم مرتبته ، وطبقته ، من تقريب التهذيب لابن حجر -رحمه الله- .

ب- أبين عدد ما أُخرِج له من أحاديث مقرونة ، وفي أيٍّ كتاب من كتب الصحيح كان ذلك ، وبمن قرنه ، وما هي مرتبته ، وكيفية سياق الرواية ، وبيان سبب قرن البخاري للراوي مع غيره غالباً .

وأما الفصل الأول : المقرون وما يشبهه ، فاشتمل على أربعة مباحث .

المبحث الأول : تعريف المقرون .

المبحث الثاني : تعريف المقرون اصطلاحاً وبعض شواهده .

المبحث الثالث : تعريف شبه المقرون وبعض شواهده .

وأما الفصل الثاني : المقرونون في صحيح البخاري ، فاشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول : المقرونون في صحيح البخاري .

المبحث الثاني : مراتب المقرونين في صحيح البخاري .

المبحث الثالث : طبقات المقرونين في صحيح البخاري .

المبحث الرابع : أسباب قرن البخاري لهؤلاء الرواة بغيرهم والشواهد التطبيقية لذلك .

الخاتمة ، وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها ، وفهارس البحث ، مصادره ومراجعه .

وكان من بين هذه الفهارس فهرس لأسماء الرواة الذين نص الأئمة على وصف روايتهم بأنها مقرونة ، وفي أي الكتب كان ذلك[١٠] طلباً للاختصار والتقليل من الهوامش في كل ترجمة ، وذكرت فيه طبقة الراوي المقرون ومرتبته ، ومن قرن به مع مرتبته .

الفصل الأول : المقرون وما يشبهه ، ويتكون من أربعة مباحث

المبحث الأول : تعريف المقرون لغة :

المقرون لغة : المقرون من قَرَنَ : بمعنى جَمَعَ ، والقَرَنُ : الحبل يُقْرَن به البعيران ، والجمع أقران ، وتقول : وقرنت البعيرين أقْرُنهما قَرْناً ، جمعتهما في حبل واحد .قال الأصمعي : القرن : جمعٌ بين دابتين في حبل ، والحبل الذي يُكَزَّانِ به يُدعى قرناً .

والقَرَنُ : التقاء الحاجبين ، ومنه قولهم : قَرَنَ بين الحج والعمرة قِراناً : أي جمع بينهما .

وقَرَنَ البُسْر : جمع بين الإرطاب والإبسار ، وقَرَنَ الشيء بالشيء : وصلَه به .

والقِرانُ : الجمع بين التمرتين في الأكل ، والقَرِينُ : الصاحب . والقرينان : أبو بكر وطلحة رضي الله عنهما ؛ لأن عثمان أخا طلحة قَرَنهما بحبل .

والمقرون من أسباب الشعر : ما اقترنت فيه ثلاث حركات بعدها ساكن[١١] .

المبحث الثاني : تعريف المقرون اصطلاحاً وبعض شواهده :

لم أقف على تعريف صريح للمقرون-فيما اطلعت عليه- ، وإن كان لا يبعد عن

المعنى اللغوي ، كما يظهر ذلك من خلال الأمثلة التطبيقية لهذا البحث ، وملاحظة أقوال الأئمة في وصفها ، والذي يصفو لي منها : أن القرن عند المحدثين هو : «جمع الراوي بين راويين أو أكثر في روايتهم حديثا عن شيخ واحد في أي طبقة من طبقات الرواة» . ومن كانت روايته بهذه الصفة سميت مقرونة ، والراوي هو المقرون ، والذي يذكر معه هو المقرون به .

والملاحظ أن المقرون يشبه في تعريفه المتابع إلى حد كبير واختلف عنه في جمع الراوي بين راويين أو أكثر . . . حصل هذا المعنى تماماً في المتابع إلا أنه لا يشترط فيه أن تكون المشاركة عن نفس الراوي ، فالمقرون أخص من المتابع عند الإطلاق ، ويصدق عليه وصف المتابعة التامة ، فأشبهها من حيث الغرض المستفاد منها وهو : «التقوية»[١٢] .

وقد أفاد ابن حجر أن المتابع لا بد أن يكون أعلى درجة من المتابع أو مثله حتى يتقوى به ، أما إذا كان أدنى منه فلا يتقوى المتابع به حيث قال : لا يخلو المتابع إما أن يكون دونه أو مثله أو فوقه ، فإن كان دونه فإنه لا يرقيه عن درجته ، وقد يفيده إذا كان عن غير متهم بالكذب قوة ما يرجح بها لو عارضه حسن آخر بإسناد غريب ، وإن كان مثله أو فوقه فكل منهما يرقيه إلى درجة الصحة[١٣] .

المبحث الثالث : تعريف شبه المقرون وبعض شواهده

ويحسن التنبيه إلى شبه المقرون ، وهو : «جمع الراوي في روايته لحديث ما بين شيخين له ، ويلتقيان في شيخ شيخ أحدهما ، أو من فوقه» ، كما في الأمثلة التالية :

قال البخاري -رحمه الله- : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مُخَارِق ، عَنْ طَارِق ، عن ابن شِهَاب سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ : شَهِدْتُ مِنَ الْمِقْدَادِ ح و حَدَّثَنِي (حَمْدَانُ بْنُ عُمَرَ) ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا الأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُخَارِقٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : قَالَ الْمِقْدَادُ يَوْمَ بَدْرٍ . . .[١٤] (وساق المتن) .

قال ابن حجر : وليس له عند البخاري سوى حديث واحد في تفسير سورة المائدة ، قال فيه حدثنا حمدان بن عمر وليس هو مقروناً ، وإنما هو متابعة[١٥] .

وقوله أيضاً : «حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ : حَدَّثَنِي

عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ خَالِد: عَنِ ابْنِ شِهَاب، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّه، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ إِذْ خُسِفَ بِه فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». تَابَعَهُ يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ. حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّه بْنُ مُحَمَّد، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِير، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ عَمِّه جَرِير بْنِ زَيْد قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّه بْنِ عُمَرَ عَلَى بَابِ دَارِه فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ[١٦].

وقد بين ابن حجر ما لجرير بن زيد من رواية عند البخاري فقال: «...بل جميع ما له عنده حديث واحد في اللباس، رواه عن سالم، عن أبي هريرة، وخالفه فيه الزهري، فإنه رواه عن سالم، عن أبيه، وكأنّ الطريقين صَحَّا عند البخاري، فبنى على أنه عند سالم عن الاثنين وليس مثل هذه الرواية تسمى مقرونة[١٧].

وقوله أيضاً: وَقَالَ الْمَكِّيُّ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّه بْنُ سَعِيد ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَاد، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر، حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّه بْنُ سَعِيد، قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ- مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِاللَّه- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيد، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّه عَنْه قَالَ احْتَجَرَ رَسُولُ اللَّه ﷺ حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً...»[١٨].

قال ابن حجر: قال الكلاباذي: أخرج له شبه المقرون، وكذا قال ابن عدي: روى له استشهاداً[١٩].

وقال ابن عساكر: روى عنه البخاري كالمقرون بغيره، قال ابن حجر: وإنما قال ذلك لأنه أخرج عنه حديثاً من روايته عن محمد بن جعفر قال :وقال المكي بن إبراهيم كلاهما عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند[٢٠].

ومع ما تقدم تقريره من هؤلاء الأئمة الأعلام-رحمهم الله-إلا أني رأيت إطلاق المقرون على مثل هذه الأمثلة من بعض الأئمة، كما في قول البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى-هُوَ الْقَطَّانُ- عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِد، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَال، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَأَتْبَعَهُ بِمُعَاذ، ثم قال: . حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّه بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَال،

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَجُلًا أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ فَأَتَى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَقَالَ مَا لِهَذَا؟ قَالَ : أَسْلَمَ ثُمَّ تَهَوَّدَ . قَالَ : لا أَجْلِسُ حَتَّى أَقْتُلَهُ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ[٢١] .

قال الباجي : أخرج له -أي محبوب بن الحسن- البخاري في الأحكام عن عبد الله بن الصباح عنه مقروناً بقُرّة بن خالد ، عن خالد الحذاء[٢٢] .

وقال المزي : روى له البخاري مقروناً بغيره[٢٣] .

وقال الخزرجي : روى له البخاري فرد حديث مقروناً[٢٤] .

قال ابن حجر : وما له في البخاري سوى حديث واحد ، ذكره عقب إسناد آخر اجتمعا في شيخ شيخه ، ولا يقال لمثل هذا مقروناً اصطلاحاً[٢٥] .

والحق مع الحافظ ابن حجر هنا ، وهو تحديد دقيق ، وبه يعتذر له ولهم في أحاديث أُخر وصفوها بالمقرون ، وليست كذلك ، فيكون وصفهم هناك للمعنى اللغوي ، وليس لمعنى المقرون اصطلاحاً- وقد أفردت شبه المقرون في بحث مستقل ، أسأل الله أن يوفقني لإتمامه- وعلى هذا فالمقرون المتفق عليه عندهم ، هو ما يصدق عليه التعريف السابق للمقرون ، وما عداه وإن وصف أحياناً بالمقرون[٢٦] فإنه من قبيل المتابعات والشواهد التي يورد البخاري في صحيحه للتعضيد والتقوية .

الفصل الثاني : المقرونون في صحيح البخاري مراتبهم وطبقاتهم[٢٧] وأسباب قرنهم بغيرهم

المبحث الأول : المقرونون في صحيح البخاري

بعد البحث والتنقيب والسبر والتمحيص انحصرت أسماء الرواة الذين أخرج لهم البخاري مقرونين دون من أخرج لهم مرة مفرد أو مرة مقرونين فيما يلي : إسحاق بن سويد ، بشر بن بكر ، الحسن بن يسار البصري ، حميد بن الأسود ، خلاس بن عمرو ، الزبير بن المنذر ، زيد بن رباح ، سعد بن إبراهيم ، سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي ، سنان بن ربيعة ، سهيل بن أبي صالح ، الضحاك بن شراحيل ، عاصم بن بهدلة ،

عامر بن مصعب ، عبدالرحمن بن علي ، عبدالملك بن إبراهيم الجدي ، عبدالملك بن أعين ، عطاء بن السائب ، عطاء السوائي ، فطر بن خليفة ، القاسم بن عاصم ، محمد بن النعمان ، موسى بن حزام ، نبهان الجمحي ، يحيى بن عبدالملك ، يزيد بن محمد قيس ، أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، مسلم بن إبراهيم[٢٨] .

المبحث الثاني : مراتب المقرونين في صحيح البخاري

أولاً : مراتب الذين قرن لهم البخاري :

أما مراتب الرواة الذين قرن لهم البخاري ؛ ليعضد رواياتهم فهم أصناف :

١- ثقات متقنون وذلك في راويين .

٢- ثقات[٢٩] فقط ، وذلك في عشرة رواة .

٣- ثقات مع إضافة وصف كالإغراب-وذلك في راوٍ واحد-أو أنه كان يرسل-وذلك في راوٍ أيضاً- .

٤- صدوقون[٣٠] -من غير إضافة وصف آخر-وذلك في أربعة رواة .

٥- صدوقون تغيروا بأخرة ، وذلك في راوٍ واحد فقط .

٦- صدوقون يهمون قليلاً ، وذلك في راويين فقط .

٧- صدوقون لهم أوهام ، وذلك في راوٍ واحد فقط .

٨- صدوقون ربما يخطئون ، وذلك في راوٍ واحد فقط .

٩- صدوقون يخطئون ، وذلك في راوٍ واحد فقط .

١٠- صدوقون يحدثون من كتب غيرهم فيخطئون ، وذلك في راوٍ واحد فقط .

١١- صدوقون فيهم لين ، وذلك في راوٍ واحد فقط .

١٢- المقبولون[٣١] ، وذلك في ثلاثة رواة .

١٣- صدوقون من المتكلم فيهم ببدعة ، وذلك في راويين فقط .

١٤- صدوقون من الذين اختلطوا ، وذلك في راوٍ واحد فقط

١٥- المستورون[٣٢] ، وذلك في راوٍ واحد فقط .

ثانياً : مراتب الرواة الذين يقرن بهم .

أما الرواة الذين يقرن بهم ؛ ليقوي ويعضد رواية المقرون ، فمنهم :

١- الذين كرر فيهم لفظ التوثيق -كثقة ثبت- وذلك في ثلاثة عشر راوياً ، أو كانت صيغة توثيقهم على وزن أفعل -كأثبت الناس- وذلك في راويين .

٢- من أفرد بلفظ التوثيق-كثقة-وذلك في إثنين وعشرين راوياً ، أو -ثبت- وذلك في راوٍ واحد فقط .

٣- من نزل عن الثقة قليلاً -كالصدوق- وذلك في راويين .

٤- من نزل عن رتبة الصدوق قليلاً -كالصدوق الذي ربما أخطأ- وذلك في راوٍ واحد فقط ، والصدوق الذي في حفظه شيء ، وذلك في راوٍ واحد فقط .

قلت : فكأن المقرون والمقرون به ممن يقبل حديثهم عادة إلا في بعض الأحيان ، مما حمل البخاري على القرن بينهم كما في المواطن المشار إليها في القسم التطبيقي .

المبحث الثالث : طبقات المقرونين في صحيح البخاري

أما طبقات هؤلاء الرواة كما هم عند الحافظ ابن حجر في مقدمة التقريب فمنهم :

١- من أهل الطبقة الثالثة -طبقة كبار التابعين- وذلك في راويين .

٢- من أهل الطبقة الرابعة -الطبقة الوسطى من التابعين- وذلك في ثمانية رواة .

٣- من أهل الطبقة الرابعة -تلي الوسطى ، وجل روايتهم عن كبار التابعين- وذلك في خمسة رواة .

٤- من أهل الطبقة الخامسة -الصغرى من التابعين- وذلك في راويين .

٥- من أهل الطبقة السادسة عاصروا الخامسة ، ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة- وذلك في سبعة رواة .

٦- الطبقة الثامنة -الطبقة الوسطى من أتباع التابعين- وذلك في راوٍ واحد فقط .

٧- الطبقة التاسعة -الطبقة الصغرى من أتباع التابعين- وذلك في ستة رواة .

٨- الطبقة العاشرة -كبار الآخذين عن تبع الأتباع- وذلك في ثلاثة رواة .

٩- الطبقة الحادية عشرة -الطبقة الوسطى الآخذين عن تبع الأتباع- وذلك في راوٍ واحد فقط .

ومدار هذه الطبقات على :

١- طبقة التابعين (كبرى ، وسطى ، صغرى) .

٢- طبقة أتباع التابعين(وسطى ، صغرى) .

٣- طبقة تبع أتباع التابعين(كبرى ، وسطى) .

ويلحظ أن منهم : مَنْ هو مِن شيوخه ، ومنهم مِن شيوخ شيوخه ، ومنهم مِن شيوخ شيوخ شيوخه .أي أن طبقات المقرونين شملت كل طبقات الإسناد ما عدا طبقة الصحابة-رضوان الله عليهم .

المبحث الرابع : أسباب قرن البخاري لهؤلاء الرواة بغيرهم والشواهد التطبيقية على ذلك :

أولاً : أسباب قرن البخاري لهؤلاء الرواة بغيرهم :

بعد الدراسة التطبيقية للمقرونين والوقوف على أحاديثهم ومعرفة مراتبهم ودراسة أحوالهم ، ومن قرنوا بهم ، أُلخص أسباب قرن البخاري لهم ، مع ذكر أسماء المقرونين الذين ظهر هذا السبب فيهم[٣٣] .

١ . جبر القصور في رواية المقرون ، وهو الغالب ، كما في حديث حميد بن الأسود ، والزبير بن المنذر ، وعاصم بن بهدلة ، وعبد العزيز الدراوردي .
قال ابن حجر : ويؤخذ من صنيعه -أي البخاري- أنه وإن اشترط في الصحيح أن يكون راويه من أهل الضبط والإتقان ، أنه إن كان في الراوي قصور عن ذلك ووافقه على رواية ذلك من هو مثله ، انجبر ذلك القصور ، وصح الحديث على شرطه[٣٤] .

٢ . الاختصار وتجنب تكرار الحديث ، فيسبق له أن أخرج الطريق الذي يعتمد عليه مفرداً ويسوق لفظه ، وعندما يكرره يورد المقرون ويعضده بمن هو أقوى منه وأثبت

-في الغالب- أو من هو مثله ، ويسوقه على لفظ المقرون فراراً من التكرار ، حتى لا يسوق الحديث الواحد بإسناد واحد في موضعين ، كما في حديث للحسن البصري ، وحديث لموسى بن حزام ، وحديث لخلاس بن عمرو .

٣ . أن يكون المقرون قد رمي ببدعة ، كما في إسحاق بن سويد ، وعبد الله بن محمد ابن علي بن أبي طالب .

٤ . أن يكون المقرون قد تفرد بأحاديث عن شيخه ، فيقرنه بالثقات الأثبات الحفاظ لرواية شيخه للدلالة على موافقته ومتابعته وعدم تفرده ، فترتفع عنه الظِنَّة والريبة في هذه الأحاديث المقرونة ، كما في بشر بن بكر .

٥ . أن يكون المقرون قليل الأحاديث ، كسعد بن إبراهيم ،والضحاك بن شراحيل .

٦ . أن تكون رواية المقرون الذي فيه لين -بالعنعنة- فيقرنه بالرواية المصرحة بالسماع ، كما في عبد الله بن رجاء .

٧ . لين الراوي ، وقلة أحاديثه ، كما في سنان بن ربيعة .

٨ . تغير حفظ الراوي بأخرة ، كما في سهيل بن أبي صالح .

٩ . رواية الراوي لحديث وفيه انقطاع ، ويرويه غيره مسنداً كما في الضحاك بن شراحيل .

١٠ . أن يزيد الراوي رجلاً في الإسناد فيقرنه بالطريق العالية القوية كما في عامر بن مصعب .

١١ . أن تكون رواية المتكلم فيه عالية ، فيقرنها بالرواية الأثبت منها بنزول ، كما في يزيد بن قيس .

١٢ . رواية الراوي الحديث بطريقين ، أحدهما موصولة ، والأخرى مشكوك في وصلها ، كما في عطاء السوائي .

١٣ . اختلاف النقلة في رفع الحديث ووقفه على راوٍ ، وعدم اختلافهم في رواية المقرون كما في فُطْر بن خليفة .

١٤ . الاختلاف على الراوي في صحابي الحديث ، ويرويه المقرون على الراجح ، كما في محمد بن النعمان .

١٥ . أن يكون المُلَيَّن راوية شيخه ،فينتقي له ويقرنه بمثله ،كما في موسى بن هارون .

١٦ . الاختلاف على الراوي هل هو عنده عن شيخه بواسطة ، أم بغير واسطة ، كما في حجاج الصواف .

١٧ . رواية الصدوق أو من دونه ، أو الثقة عن شيخه ، ورواية أوثق الناس ، أو أثبت الناس معه عن شيخه ،كما في عبد الله بن رجاء ، وعطاء بن السائب ، وزيد بن رباح .

ثانياً : الشواهد التطبيقية على ذلك :

١ . إسحاق بن سويد بن هبيرة .

صدوق تكلم فيه بالنصب ، من الثالثة[٣٥] .

روى له البخاري حديثاً واحداً في الصوم مقروناً بخالد الحذاء-ثقة-[٣٦] كليهما عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، في شهري العيد[٣٧] .

إلا أن البخاري ساق إسناد إسحاق ولم يسق متنه ، وقرنه بإسناد خالد الحذاء وساق المتن على لفظه .

ولعل النكتة في ذلك : أن معتمراً قد صرح بالسماع في روايته عن إسحاق بن سويد ، لم يصرح بالسماع في روايته عن خالد الحذاء ، وقد يكون هذا هو السبب في تقديم الرواية عن إسحاق على الرواية عن خالد مع أنه أرضى من إسحاق ، ولعله قرنه أيضاً لما تكلم فيه بالنصب[٣٨] .

٢ . بِشْر بن بكر التنيسي .

ثقة يغرب* من التاسعة[٣٩] .

روى له البخاري حديثين قرنه فيهما بالوليد بن مسلم-ثقة-[٤٠] ، عن الأوزاعي ، عن يحيي بن أبي كثير .

الحديث الأول : في الأذان في تخفيف الصلاة عند بكاء الصبي .

فبعد أن ساقه من طريق الوليد بإسناده ومتنه ، قرنه في المتابعات حيث قال : وتابعه بشر بن بكر ، وابن المبارك ، وبقية ، عن الأوزاعي[٤١] .

وهذه المتابعة وصلها البخاري في (باب انتظار الناس قيام الإمام العالم)[٤٢] .

الحديث الثاني : في الحج ، في(العقيق وادٍ مبارك)[٤٣] .

رواه البخاري عن الحميدي ، عن الوليد وبشر بن بكر ، قالا :ثنا الأوزاعي . . .

قلت : وسبب رواية البخاري لبشر بن بكر-الثقة- مقروناً بالوليد بن مسلم ، أنه روى أشياء عن الأوزاعي تفرد بها كما قال مسلمة بن قاسم[٤٤] ، فقرنه بالوليد بن مسلم الدمشقي ، الخبير المتقن لحديث الأوزاعي الذي استحق أن يقولوا عنه : «إذا كتبت حديث الأوزاعي عن الوليد فما تبالي من فاتك» و «كان الوليد عالماً بحديث الأوزاعي[٤٥] .

فانتقى البخاري من حديث بشر بن بكر ما وافقه عليه الثقات ؛ لنفي التفرد عن روايته .

٣ . الحسن بن يسار البصري .

ثقة فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، هو رأس أهل الطبقة الثالثة .[٤٦] .

روى له البخاري ثلاثة أحاديث مقروناً فيها بابن سيرين-الثقة الثبت-[٤٧] ، عن أبي هريرة .

الأول : في الإيمان ، من طريق روح ، عن عوف ، عنهما ، عن أبي هريرة ، في اتباع الجنائز[٤٨] .

الثاني : في بدء الخلق ، من طريق إسحاق الأزرق ، عن عوف ، عنهما ، عن أبي هريرة ، في سقي المومس للكلب[٤٩] .

الثالث : في أحاديث الأنبياء ، من طريق روح ، عن عوف ، عنهما ، عن أبي هريرة ، في حياة موسى[٥٠] .

وقد يستغرب القارئ الفطن إخراج البخاري للحسن مقروناً بابن سيرين في رواية أبي هريرة في هذه الأحاديث ، ومنشأ هذا الاستغراب : أن البخاري قد خرج للحسن كثيراً في الأصول في خمسة وتسعين حديثاً-عن غير أبي هريرة ، من شيوخه الذين جزم بسماعه منهم .

ويزول الاستغراب إذا عرف السبب المتمثل في اختلاف الحفاظ في سماع الحسن من أبي هريرة ، وأكثر الحفاظ النقاد على نفيه وتوهية من أثبته ، وهو مع ذلك كثير الإرسال ، فلا تحمل عنعنته على السماع ، وإنما أورده المصنف كما سمع ، وقرنه بمحمد بن سيرين الذي صح سماعه وثبت من أبي هريرة[٥١] . حتى لا ترد روايته بدعوى أنه لم يسمع من أبي هريرة .

قلت : ومع ذلك فإن البخاري بعد أن ساق الحديث الأول ومتنه ، جاء بمتابعة لروح حيث قال : تابعه عثمان المؤذن ، قال :حدثنا عوف ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . .نحوه .

وسبب ذكر البخاري للطريق الأول الموصولة عن روح أنه أشد إتقاناً من عوف .

ونبه البخاري بذكره لمتابعة عثمان على أن الاعتماد في هذا السند على محمد بن سيرين فقط ؛ لأنه لم يذكر الحسن[٥٢] .

وأخرجه البخاري أيضاً من طرق أخرى عن أبي هريرة[٥٣] .

وأما الحديث الثاني : الذي أخرجه في بدء الخلق ، فأخرجه أيضاً في كتاب أحاديث الأنبياء ، من طريق جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة[٥٤] .

فكأنه أخرجه هناك فراراً من التكرار ، والله أعلم .

وأما الحديث الثالث : فأعاده بإسناده ومتنه في تفسير سورة الأحزاب[٥٥] ، ولعله ضاق عليه مخرجه ، فعمد إلى اختصار المتن ، والاقتصار على الجزء المتعلق بالتفسير فقط .

٤ . حميد بن الأسود الكرابيسي .

صدوق يهم قليلاً ، من الثالثة[٥٦] .

روى له البخاري حديثين قرنه فيهما بيزيد بن زريع-ثقة ثبت[٥٧] -بل وصف بأنه أثبت الناس[٥٨] -كليهما ، عن حبيب الشهيد .

الأول : في الجهاد[٥٩] ، والثاني : في التفسير[٦٠] .

فظهر أن السبب في قرنه بيزيد بن زريع لإزالة ما يخشى من وَهْمه القليل ، وللدلالة على أن هذا مما حفظه ، وضبطه ، ولم يَهِم فيه .

وذكره البخاري مقروناً بغيره في المتابعات ، في كتاب الأدب ، في موضع واحد[٦١] .

٥ . خِلاس بن عمرو الهَجَري .

ثقة ، وكان يرسل ، من الثالثة[٦٢] .

لم يخرج له البخاري إلا مقروناً ، وما له في البخاري سوى حديثين قرنه فيهما بابن سيرين-الثقة الثبت-[٦٣] .

الحديث الأول : في أحاديث الأنبياء[٦٤] ، وقد أعاده بسنده ومتنه في تفسير سورة الأحزاب[٦٥] -إلا أنه اختصر المتن جداً- فاقتصر على القدر المتعلق بالتفسير منه ، والبخاري يصنع هذا إذا ضاق عليه مخرجه .

الحديث الثاني : في الأيمان والنذور[٦٦] ، وقد أخرجه قبل ذلك في الصوم ، من طريق ابن سيرين منفرداً[٦٧] ، فيكون اعتماده عليه .

وسبب قرنه بابن سيرين في روايته ، عن أبي هريرة ، هو أن خلاساً لم يسمع من أبي هريرة -كما قال الإمام أحمد-وأما ابن سيرين فروايته عنه صحيحة ، وسماعه منه ثابت[٦٨] .

٦ . الزبير بن المنذر بن أبي أسيد .

مستور من السادسة[٦٩] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في المغازي مقروناً بحمزة بن أبي أسيد -صدوق-[٧٠] ، عن أبي أسيد ، حديث : «إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ»[٧١] .

قال ابن حجر في الفتح :قوله : «عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ» كذا وقع في هذه الرواية ، ووقع في التي بعدها : «الزُّبَيْرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ» . فقيل : هذا عمه ، وقيل هو نفسه ، لكنه نسب إلى جده ، والأول أصوب ، وأبعد من قال : إن الزبير هو المنذر نفسه[٧٢] .

والذي رجحه في التهذيب في ترجمة الزبير بن المنذر بن أبي أسيد أنهما واحد[٧٣] ، وقال في ترجمة الزبير بن أبي أسيد : روى له البخاري مقروناً بحمزة بن أبي أسيد حديثاً واحداً : «إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فعليكم النبل» . وفي إسناد حديثه اختلاف[٧٤] .

وسبب قرنه جبر حاله ؛ لأن المستور روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق ، فلما قرنه بالصدوق انجبر ما يخشى من عدم توثيقه لموافقته له .

٧ . زيد بن رباح مولى الأذرم بن غالب .

ثقة من السادسة[٧٥] .

روى له البخاري حديثاً واحداً في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة[٧٦] ، من رواية مالك[٧٧] ، عنه مقروناً بعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر -ثقة- عن أبيه[٧٨] .

ولعل السبب في قرنه بعبيد الله في روايتهما عن أبي عبد الله بن الأغر ، هو حفظ عبيد الله لحديث أبيه ، وإتقانه له .

٨ . سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

ثقة ، ولي قضاء واسط وغيرها ، من التاسعة[٧٩] .

روى له البخاري حديثاً واحداً ، في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة[٨٠] ، مقروناً بأخيه يعقوب بن إبراهيم -ثقة فاضل-[٨١] .

قلت : لعل البخاري قرنه بأخيه لقلة أحاديثه ، فإنه مات قبل أن يُكْتب عنه كثيراً[٨٢] ، وأما يعقوب فتأخرت وفاته عنه فكتب الناس عنه ، فوجدوا عنده علماً جليلاً[٨٣] .

٩ . سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي .

صدوق يخطئ ، من العاشرة[٨٤] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في التفسير[٨٥] ، مقروناً بموسى بن هارون -صدوق ربما أخطأ-[٨٦] ، فسبب قرنه قصوره عن مرتبة الثقات أهل الضبط والإتقان ، لما له من أخطاء ، فقرنه بمن ندر منه الخطأ .

١٠ . سِنان بن ربيعة الباهلي .

صدوق فيه لِين ، من الرابعة[٨٧] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الأطعمة[٨٨] ، مقروناً بـ الجعد أبي عثمان ثقة-[٨٩] ، ومحمد بن سيرين -ثقة ثبت-[٩٠] مولى أنس بن مالك في روايتهم جميعاً عن أنس .

وسنان بن ربيعة قد تكلم فيه ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال ابن عدي : له أحاديث قليلة ، وأرجو أنه لابأس به[٩١] .

فسبب قرن البخاري له : لينه ، وقلة أحاديثه ، والله أعلم .

١١ . سهيل بن أبي صالح (ذكوان السمان) .

صدوق ، تغير حفظه بأخرة ، روى له البخاري مقروناً ، وتعليقاً ، من السادسة[٩٢] .

قلت : وبالتتبع الدقيق لسهيل بن أبي صالح ، وجدت أن البخاري ذكره في خمسة أحاديث : أربعة منها في المتابعات تعليقاً ، وقرنه فيها بغيره[٩٣] ، ولم يخرج له موصولاً إلا حديثاً واحداً في الجهاد[٩٤] ، ولم يحتج به ، وقرنه بيحيي بن سعيد[٩٥] -ثقة ثبت-[٩٦] ، عن النعمان بن عياش عن أبي سعيد .

١٢ . الضحاك بن شراحيل المشرقي .

صدوق من الرابعة[٩٧] .

أخرج له البخاري حديثين قرنه فيهما بغيره .

الحديث الأول : في فضائل القرآن[٩٨] مقروناً بإبراهيم النخعي-ثقة إلا أنه يرسل كثيراً-[٩٩] ، جميعاً عن أبي سعيد ، في أن سورة الإخلاص ثلث القرآن .

وقال البخاري عقبه : عن إبراهيم مرسل ، وعن الضحاك المشرقي مسند ، قال ابن حجر :والمراد أن رواية إبراهيم النخعي ، عن أبي سعيد منقطعة ، ورواية الضحاك عنه متصلة ويؤخذ من الكلام أن البخاري كان يطلق على المنقطع لفظ المرسل[١٠٠] .

الحديث الثاني : في الأدب[١٠١] ، مقروناً بأبي سلمة بن عبد الرحمن -ثقة ، مكثر-[١٠٢] ، جميعاً عن أبي سعيد في ذكر الخوارج .

ووصف الذهبي «الضحاك بن شراحيل» بأنه حجة ، مقل[١٠٣] ، فما له في الستة سوى الحديثين السابقين[١٠٤] .

فظهر أن سبب قرنه الاختلاف على الراوي في رواية الحديث عنه مسنداً ومرسلاً ، وكذا إقلاله من الرواية .

١٣ . طلحة بن نافع القرشي ، أبو سفيان ، الإسكاف .

صدوق من الرابعة[١٠٥] .

روى له البخاري أربعة أحاديث مقروناً بغيره فيها جميعاً عن جابر .

الأول : في مناقب الأنصار[١٠٦] ، مقروناً بأبي صالح السمان -ثقة ثبت-[١٠٧] .

قال ابن حجر : وهذا شأن البخاري في حديث أبي سفيان ، طلحة بن نافع ، صاحب جابر ، لا يخرج له إلا مقروناً ، أو استشهاداً[١٠٨] .

الثاني : في التفسير[١٠٩] ، مقروناً بسالم بن أبي الجعد-ثقة ، وكان يرسل كثيراً[١١٠] .

وهذا الحديث أخرجه البخاري قبل ذلك في الصلاة ، من طريق زائدة ، عن حصين ، عن سالم-وحده-قال : حدثنا جابر[١١١] .

قال ابن حجر : الاعتماد على سالم ، وأما أبو سفيان . . .فليس على شرطه ، وإنما أخرج له مقروناً[١١٢] .

الثالث والرابع : في الأشربة[١١٣] ، مقروناً بأبي صالح السمان .

قلت : وهذه الأحاديث الأربعة المقرونة من روايته عن جابر ، وقد قيل في أحاديث أبي سفيان عن جابر : إنها صحيفة[١١٤] . وقال شعبة : لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث ، ومثله في العلل الكبير ، لعلي بن المديني ، وعلق ابن حجر على هذا بقوله : لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر ، وأظنها التي عناها شيخه علي بن المديني[١١٥] ، فظهر أن سبب قرن البخاري له : الكلام في روايته عن جابر ، وأنها من كتاب ، مع أن البخاري روى في التاريخ الكبير أنه جاور جابر بمكة ستة أشهر ، وأنه قال : كنت أحفظ ، وكان سليمان اليشكري يكتب -يعني عن جابر-[١١٦] .

وهذا يرجح شدة اتصاله به ، وسماعه منه ، وروايته عنه ، إلا أن البخاري -رحمه الله- انتقى من حديثه ، وقرنه بغيره ممن هو أوثق منه ، وأثبت .

١٤ . عاصم بن بهدلة ابن أبي النجود .

صدوق له أوهام ، من السادسة[١١٧] .

أخرج له حديثاً واحداً في تفسير المعوذتين[١١٨] مقروناً بعبدة بن أبي لُبابة- ثقة[١١٩] .

وعلق له حديثين في الرقاق ، والفتن[١٢٠] .

وسبب قرن البخاري له بغيره ؛ جبر القصور الذي فيه عن مرتبة أهل الضبط والإتقان .

١٥ . عامر بن مصعب ، شيخ لابن جريج .

لا يُعرف من الثالثة[١٢١] .

روى له البخاري حديثاً واحداً في البيوع[١٢٢] ، مقروناً بعمرو بن دينار -ثقة ثبت-[١٢٣] ، عن أبي المنهال ، عن زيد بن أرقم .

قال البخاري : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَار ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ كُنْتُ أَتَّجِرُ فِي الصَّرْفِ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ﷺ ، فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ح وحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّد ، قَالَ ابْنُ جُرَيْج : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَار وَعَامِرُ بْنُ مُصْعَب أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِب وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَا : كُنَّا تَاجِرَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلا بَأْسَ ، وَإِنْ كَانَ نَسَاءً فَلا يَصْلُحُ .

قلت : فساقه البخاري من طريق عمرو بن دينار مفرداً ، ومعتمداً عليه ، وإنما «أخرج الطريق الثانية بنزول رجل ؛ لأجل زيادة عامر بن مصعب مع عمرو بن دينار في رواية ابن جريج عنهما ، عن أبي المنهال المذكور ، وعامر بن مصعب ليس له في البخاري سوى هذا الموضع الواحد»[١٢٤] .

١٦ . عبد الرحمن بن يزيد بن جارية .

يقال ولد في حياة النبي ﷺ ، وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين (من

الثانية)[١٢٥] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً ، وكرره في أربعة مواضع : موضعين في النكاح ، وواحد في الإكراه ، وواحد في الحيل[١٢٦] ، قرنه فيها جميعها بأخيه مجمع بن يزيد ابن جارية- ولد في عهد النبي ﷺ[١٢٧] ، وليس له أيضاً في البخاري سوى هذا الحديث[١٢٨] .

وأظن أن سبب قرنه بأخيه يرجع إلى قلة أحاديثه ، فقد قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث[١٢٩] .

١٧ . عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي .

صدوق ، كان يُحدث من كتب غيره فيخطئ . قال النسائي : حديثه عن عبد الله العمري منكر ، من الثالثة[١٣٠] .

والبخاري لا يخرج له إلا متابعة ، أو مقروناً ، كما قال ابن حجر[١٣١] .

قلت : أخرج له البخاري ثمانية أحاديث مقروناً بغيره ، سبعة منها في(مواقيت الصلاة ، فضل ليلة القدر ، التفسير ، الدعوات ، الرقاق ، التعبير في موضعين[١٣٢] ، قرنه فيها بعبد العزيز بن أبي حازم -صدوق فقيه-[١٣٣] ، وفي الموضع الثامن في التفسير[١٣٤] ، قرنه بسليمان بن بلال -ثقة-[١٣٥] .

وأخرج له في المتابعات في خمسة مواضع[١٣٦] .

وسبب القرن في روايته ؛ لجبر القصور القليل في روايته عن رواية أهل الضبط والإتقان ، فقد قال الحافظ ابن حجر : ويؤخذ من صنيعه -أي البخاري- أيضاً أنه وإن اشترط في الصحيح أن يكون راويه من أهل الضبط والإتقان ، أنه إن كان في الراوي قصور عن ذلك ووافقه على رواية ذلك من هو مثله انجبر ذلك القصور ، وصح الحديث على شرطه[١٣٧] .

١٨ . عبد الله بن رجاء الغُدَّاني .

صدوق يهم قليلاً ، من التاسعة[١٣٨] .

له في البخاري ثلاثة أحاديث قرنه فيها بغيره : حديثان من رواية البخاري ، عنه[١٣٩] ، قرنه في الأول بالنضر بن شميل -ثقة ثبت-[١٤٠] ، في روايتهما عن إسرائيل . . . في اللقطة ، وقرنه في الثاني بأبي الوليد الطيالسي -أثبت الناس في شعبة ، والمقدم على أقرانه-[١٤١] ، في روايتهما عن شعبة ، واختلفا في رواية كلمة مفارق بالجمع للطيالسي ، وبالإفراد لابن رجاء[١٤٢] ، وأخرج له حديثاً واحداً[١٤٣] مقروناً بعمرو بن عاصم الكلابي -صدوق في حفظه شيء-[١٤٤] ، في روايتهما عن همام .

وسبب القرن بالنضر في الرواية الأولى أن رواية النضر فيها تصريح أبي إسحاق السبيعي بأن البراء بن أخبره ، ورواية عبد الله بن رجاء ليس فيها ذلك ، ولكنها أعلى بدرجة[١٤٥] .

وفي الرواية الثانية قرنه بأثبت الناس في شيخه ، والمقدم على أقرانه .

وفي الرواية الثالثة قرنه بمثله لجبر القصور القليل في روايته .

وأخرج له في ثلاثة مواضع تعليقاً في المتابعات[١٤٦] .

١٩ . عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب .

ثقة من الثالثة[١٤٧] .

روى له البخاري حديثاً واحداً من طريق الزهري ، عنه مقروناً بأخيه الحسن -ثقة فقيه-[١٤٨] ، عن أبيهما ، عن علي بن أبي طالب ، في النهي عن متعة النساء ، وكرره في أربعة مواضع : (في المغازي ، النكاح ، الذبائح والصيد ، الحيل)[١٤٩] .

وسبب قرنه يرجع إلى :

أ . إتباع عبد الله للسبئية وفي رواية يجمع أحاديث السبئية ، قال القيسراني : ولذلك قرنه بأخيه[١٥٠] .

ب . أن الحسن كان أرضاهما ، وفي رواية أوثقهما ، كما قال تلميذهما الزهري .

جـ . قلة أحاديثه[١٥١] .

٢٠ . عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي المكي .

صدوق من التاسعة[١٥٢] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الشهادات[١٥٣] ، مقروناً بـ وهب بن جرير -ثقة-[١٥٤] ، جميعاً عن شعبة .

وأظنّ السبب في قرنه ؛ نزوله عن درجة الثقات أهل الضبط والإتقان .

وأخرج له أيضاً تعليقاً في المتابعات في موضع واحد ، في الغسل[١٥٥] .

٢١ . عبد الملك بن أعين .

صدوق شيعي ، من السادسة[١٥٦] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في التوحيد[١٥٧] ، مقروناً بجامع بن أبي راشد -ثقة ، فقيه ، فاضل-[١٥٨] ، جميعاً عن أبي وائل .

وأظنّ السبب في قرنه بغيره من أجل شيعيته ، ونزوله عن درجة الثقات أهل الضبط والإتقان .

٢٢ . عطاء بن السائب الكوفي .

صدوق ، اختلط ، من الخامسة[١٥٩] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الرقاق[١٦٠] ، من رواية هشيم ، عنه ، مقروناً بأبي بشر جعفر بن أبي وحشية -ثقة ، من أثبت الناس في سعيد بن جبير-[١٦١] ، جميعاً عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس موقوفاً عليه في تفسير الكوثر .

وسبب قرن البخاري له في هذا الحديث الموقوف : أنه وإن كان أحد المشاهير الثقات إلا أنه اختلط فَضُعِّف بسبب ذلك ، ورواية هشيم عنه بعد اختلاطه ؛ فهي ضعيفة ، لذلك قرنه البخاري بقرينه ابن أبي وحشية ، أثبت الناس في شيخهما سعيد

بن جبير[١٦٢] .

٢٣ . عطاء بن الحسن السوائي .

مقبول من الرابعة[١٦٣] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في التفسير[١٦٤] ، وأعاده أيضاً في الإكراه[١٦٥] ، من رواية الشَّيْبَانِيِّ ، عنه مقروناً بعِكْرِمَة مولى ابْنِ عَبَّاس -ثقة ثبت-[١٦٦] ، جميعاً عن ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللَّه عَنْهما ، قوله في سبب نزول آية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا﴾ . وسبب قرنه بعكرمة في روايته عن ابن عباس ، أن للشيباني طريقين :

أحدهما : موصولة وهي : عكرمة عن ابن عباس .

والأخرى : مشكوك في وصلها ، وهي : أبو الحسن عن ابن عباس[١٦٧] .

فيعتمد اليقين من رواية الثقات الأثبات ، ويطرح الشك من رواية من نزل عن مرتبتهم درجات ، فلا يزول اليقين بالشك ، ولا يطعن على البخاري ولا يعترض عليه في إخراجه لما اختلف في وصله وعدمه .

كما أن عطاءً هذا لا يعرف كما قال الذهبي ، فما وجد له ابن حجر راوياً إلا الشيباني ، ولم يقف فيه على تعديل أو تجريح[١٦٨] .

٢٤ . فُطر بن خليفة .

صدوق رمي بالتشيع ، من الخامسة[١٦٩] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الأدب[١٧٠] ، من طريق سفيان الثوري الكوفي ، عنه مقروناً بسليمان بن مهران الأعمش -ثقة حافظ-[١٧١] ، والحسن بن عمرو الفقيمي الكوفي -ثقة ثبت-[١٧٢] ، ثلاثتهم عن مجاهد عن ابن عباس .

قلت : وفُطر هذا مُبَدِّع ، بل قال الدارقطني : زائغ ، ولم يحتج به البخاري[١٧٣] .

إلا أنه كما قال ابن عدي : له أحاديث صالحة عند الكوفيين يروونها عنه . . . وهو متماسك ، وأرجو أنه لا بأس به[١٧٤] .

وما أخرجه البخاري هنا من رواية الكوفيين عنه ، فيكون من جملة ما انتقاه البخاري من أحاديثهم الصالحة عنه ، ولم يكتف البخاري بذلك ، بل قرنه بمن هم أثبت منه ، وأسلم من البدعة .

ويظهر أيضاً من أسباب قرنه :اختلاف النقلة على سفيان- في روايته عن شيوخه-في رفعه ووقفه ، وأن المعتمد رفع روايته عن الحسن بن عمرو ، وأنهم لم يختلفوا في أن رواية فطر مرفوعة .

والسبب الثالث لقرنه ؛ نسبته للتشيع .

٢٥ . القاسم بن عاصم التميمي .

مقبول من الرابعة[١٧٥] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً من رواية أيوب السختياني ، عنه ، مقروناً بأبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي-ثقة فاضل-[١٧٦] ، وكرره في أربعة مواضع في :(فرض الخمس ، الأيمان والنذور ، كفارات الأيمان ،التوحيد) مختصراً ومطولاً[١٧٧] .

وأخرجه أيضاً مفرداً عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن زهدم ، في المغازي[١٧٨] .

وعن أيوب ، عن القاسم ، عن زهدم ، في الأيمان والنذور[١٧٩] ، مختصراً ومطولاً .

ويظهر أن السبب في قرنه ؛ قلة رواياته التي ترتب عليها قلة الرواة عنه فلم يرو عنه سوى أيوب السختياني ، وحميد الطويل ، وخالد الحذاء[١٨٠] .

٢٦ . محمد بن النعمان الأنصاري .

ثقة ثبت ، من الثالثة[١٨١] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الهبة[١٨٢] ، مقروناً بحميد بن عبد الرحمن

-ثقة-[١٨٣] ، عن النعمان بن بشير .

قال ابن حجر : «قوله : عن النعمان بن بشير» كذا لأكثر أصحاب الزهري ، وأخرجه النسائي من طريق الأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ ، فجعله من مسند بشير بن سعد ، فشذ في ذلك[١٨٤] ، وقد روى هذا الحديث عن النعمان عدد كثير من التابعين[١٨٥] .

فظهر أن سبب القرن : الاختلاف على الراوي في صحابي الحديث .

٢٧ . مسلم بن إبراهيم الأزدي .

ثقة مأمون ، مكثر ، عمي بأخرة ، من صغار التاسعة[١٨٦] .

أخرج له البخاري حديثين مقرونين :

الحديث الأول : في التيمم[١٨٧] ، مقروناً بـ محمد بن كثير العبدي -ثقة-[١٨٨] ، جميعاً عن شعبة ، عن الحكم ، عن ذر ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن عبد الرحمن ، قال : قال عمار لعمر . وساقه أولاً من طريق محمد بن كثير بإسناده ومتنه ، ثم عطف عليه رواية مسلم ، قال ابن حجر : ولم يسق المتن في هذه الرواية بل قال : «وساق الحديث» ، وظاهره أن لفظه يوافق اللفظ الذي قبله[١٨٩] .

الحديث الثاني : في سجود القرآن[١٩٠] ، مقروناً بـ معاذ بن فضالة -ثقة-[١٩١] ، جميعاً عن هشام الدستوائي ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، في سجود أبي هريرة في سورة الانشقاق .

قال أبو داود : وكان يحفظ حديث قرة ، وهشام ، وأبان العطار وَيَهُذّه هَذّاً[١٩٢] .

ولم يتبين لي سبب قرنه ، ولعله لما طرأ عليه من العمى خشية أن يكون ذلك أثّر في ضبطه .

٢٨ . موسى بن حزام الترمذي .

ثقة فقيه عابد ، من الحادية عشرة[١٩٣] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في أحاديث الأنبياء[١٩٤] ، مقروناً بأبي كريب محمد بن العلاء -ثقة حافظ-[١٩٥] ، جميعاً عن حسين بن علي ، عن زائدة ، عن ميسرة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .

وهذا الحديث قد أخرجه البخاري في النكاح ، من طريقين ، عن أبي هريرة[١٩٦] .

٢٩ . نبهان الجمحي ، أبو صالح .

مقبول من الثالثة[١٩٧] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الذبائح[١٩٨] ، مقروناً بنافع بن عباس ، مولى أبي قتادة -ثقة-[١٩٩] ، جميعاً عن أبي قتادة .

ولعل سبب قرنه ما قاله ابن سعد : من كونه كان قليل الحديث[٢٠٠] ، فقرنه بنافع بن عباس - الثقة-[٢٠١] الذي قيل له : مولى أبي قتادة لشدة لزومه له .

٣٠ . يحيي بن عبد الملك بن أبي غنية .

صدوق ، له أفراد ، من كبار التاسعة[٢٠٢] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الاعتصام بالكتاب والسنة[٢٠٣] ، مقروناً بـ عيسى بن يونس السبيعي ثقة مأمون-[٢٠٤] ، وعبد الله بن إدريس - ثقة فقيه عابد-[٢٠٥] ، كلهم عن أبي حيان ، عن الشعبي ، عن ابن عمر ، مقتصراً على محل الشاهد من الحديث ، وقد أخرجه قبل ذلك من طريقين ، عن يحيي القطان عن أبي حيان مطولاً[٢٠٦] .

وسبب قرنه : تفرده بأحاديث وعدم متابعته عليها ، فلما قرنه بهؤلاء ، عُرف أن له متابعاً من الثقات الأثبات ، وليس مما تفرد به .

٣١ . يزيد بن محمد بن قيس المطلبي .

ثقة من السادسة[٢٠٧] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً في الأذان[٢٠٨] ، مقروناً بيزيد بن أبي حبيب -ثقة فقيه-[٢٠٩] ، جميعاً عن محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، وساق اللفظ ، وكان قد صدره بطريق الليث ، عن خالد بن يزيد الجمحي ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن محمد بن عمرو . . .ولم يسق المتن .

قال ابن حجر : والحاصل أن بين الليث وبين محمد بن عمرو بن حلحلة في الرواية الأولى اثنين ، وبينهما في الرواية الثانية واسطة واحدة . . .وأردف الرواية النازلة بالرواية العالية على عادة أهل الحديث ، وربما وقع لهم ضد ذلك لمعنى مناسب[٢١٠] .

فسبب قرنه إذاً من أجل العلو .

٣٥ . أبو بكر سليمان بن أبي حثمة .

ثقة ، عارف بالنسب ، من الثالثة[٢١١] .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً ، وكرره في ثلاثة مواضع[٢١٢] ، في : «السمر في العلم ، ومواقيت الصلاة مرتين» ، من طريق الزهري ، عنه مقروناً بسالم بن عبد الله بن عمر ، أحد الفقهاء السبعة ، كان ثبتاً عابداً ، فاضلاً[٢١٣] ، عن ابن عمر .ولعل السبب في قرنه يرجع إلى :

أ . إقلاله من الرواية . ب . لم يوثقه غير الزهري .

وروايته هنا عن الزهري -المزكي له ، العارف بحاله- وقرنه برفيقه سالم بن عبد الله بن عمر ، الثبت في روايته عن والده .

الخاتمة : وفيها نتائج البحث وفهارسه

أولاً : نتائج البحث

توصلت خلال هذا البحث إلى النتائج التالية :

١ . شدة عناية الإمام البخاري بالرواة والتمييز بينهم في كيفية الرواية لهم .

٢ . إخراج البخاري لراوٍ ما ، لا يعني الاحتجاج به-وإن جاز القنطرة-لأن البخاري قد يخرج له مفرداً ، أو مقروناً ، أو شبه المقرون ، أو تعليقاً .

٣ . الوقوف على من أخرج لهم البخاري مقرونين ، وحصرهم وبيان كيفية إخراج البخاري لهم .

٤ . التمييز بين المقرون وشبه المقرون .

٥ . تمحيص كلام النقاد في وصفهم لكيفية إخراج البخاري لراوٍ ما ، والمقارنة بين أقوالهم ، وأهمية الدراسات التطبيقية في الوصول إلى الحقيقة .

٦ . تعدد الأسباب التي من أجلها قرن البخاري بين الرواة ، وقد توصلت إلى تسعة عشر سبباً ، كما سبق بيانه .

٧. تفاوت مراتب الرواة الذين يقرن لهم البخاري ، فمن مرتبة الثقة إلى من دونه من مراتب التعديل وأوائل مراتب التجريح ، وكان المظنون أن المقرونين هم الضعفاء لا غير .

٨ . اختلاف طبقات الرواة المقرونين ، فمنهم من التابعين ، وأتباع التابعين ، وتبع أتباع التابعين-على تفاوتهم في الطبقة الواحدة ، من طبقة كبرى ووسطى وصغرى فشملت الطبقات شيوخه ، وشيوخ شيوخه ، وشيوخ شيوخ شيوخه .

ثانياً، فهارس البحث

أ. فهرس بأسماء المقرونين في صحيح البخاري أو مراتبهم وطبقاتهم، ومن نص على أن روايتهم مقرونة

اسم الراوي المقرون	مرتبته	طبقته	المقرون به	مرتبته	التعديل	الجمع	ت.الكمال	الخلاصة	الفتح	الهدي	ت.التهذيب	التقريب
١. إسحاق بن سويد	صدوق	الثالثة	خالد الحذاء	ثقة	ق*	-**	ق	ق	ق	ق	ق	-
٢. بشر بن بكر	ثقة يُغرب	التاسعة	الوليد بن مسلم	ثقة	-	-	-	-	-	-	-	-
٣. الحسن بن يسار البصري	ثقة	الثالثة	ابن سيرين	ثقة ثبت	-	-	-	-	ق	-	-	-
٤. حميد بن الأسود	صدوق يهم قليلاً	الثالثة	يزيد بن زريع	ثقة ثبت	-	-	ق	-	-	ق	ق	-
٥. خلاس بن عمرو	ثقة كان يرسل	الثالثة	ابن سيرين	ثقة ثبت	-	-	-	-	ق	ق	ق	-
٦. الزبير بن المنذر	مستور	السادسة	حمزة بن أبي أسيد	صدوق	-	-	-	-	-	-	ق	-
٧. زيد بن رباح	ثقة	السادسة	عبيدالله بن أبي عبدالله الأغر	ثقة	ق	-	-	-	-	-	ق	-
٨. سعد بن إبراهيم	ثقة	التاسعة	يعقوب بن إبراهيم	ثقة فاضل	-	-	ق	-	-	-	-	-
٩. سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي	صدوق يخطىء	العاشرة	موسى بن هارون	صدوق،يخطىء	-	-	-	-	-	-	-	-
١٠. سنان بن ربيعة	صدوق فيه لين	الرابعة	الجعد بن دينار أبو عثمان	ثقة	-	-	ق	ق	-	-	ق	-

* الرمز ق يعني أن صاحب الكتاب ذكر أن روايته مقرونة.

** الرمز - يعني عدم ذكره بأنها مقرونة.

١١.	سهيل بن أبي صالح	صدوق،تتغير باخرة	السادسة	يحيى بن سعيد	ثقة ثبت	ق	-	-	-	-	-	ق
١٢.	الضحاك بن شراحيل	صدوق	الرابعة	ابراهيم النخعي	ثقة	-	-	-	-	-	-	ق
				أبو سلمة بن عبد الرحمن	ثقة	-	ق	-	-	-	-	ق
١٣.	عاصم بن بهدلة	صدوق له أوهام	السادسة	عبدة بن أبي لبابة	ثقة ثبت	ق	ق	-	-	-	-	ق
١٤.	عامر بن مصعب	لا يُعرف	الثالثة	عمرو بن دينار	ثقة ثبت	-	ق	-	-	-	-	-
١٥.	عبد الرحمن بن يزيد بن جارية	ثقة	الثانية	مجمع بن يزيد	ثقة	ق	ق	-	ق	-	-	-
١٦.	عبد العزيز بن محمد الدراوردي	صدوق،يخطىء	الثامنة	سليمان بن بلال	ثقة	ق	ق	-	ق	ق ث	-	-
١٧.	عبد الله بن رجاء	صدوق،يهم قليلا	التاسعة	النضر بن شميل	ثقة ثبت	-	-	-	-	-	-	-
				أبو الوليد الطيالسي	ثقة ثبت	-	-	-	-	-	-	-
				عمرو بن عاصم	صدوق في حفظه شيء	-	-	-	-	-	-	-
١٨.	عبدالله بن محمد بن علي	ثقة	الثانية	الحسن بن محمد بن علي	ثقة فقيه	ق	ق	-	-	-	ق	ق
١٩.	عبد الملك بن إبراهيم الجدي	صدوق	التاسعة	وهب بن جرير	ثقة	-	-	-	-	-	-	-
٢٠.	عبد الملك بن أعين	صدوق،شيعي	السادسة	جامع بن راشد	ثقة	ق	-	-	-	-	ق	ق
٢١.	عطاء بن السائب	صدوق، اختلط	الخامسة	جعفر بن أبي وحشية	ثقة	-	ق	-	-	-	ث	ق
٢٢.	عطاء السوائي	مقبول	الرابعة	عكرمة مولى ابن عباس	ثقة ثبت	ق	-	-	-	-	ق	-

٢٢.	فطر بن خليفة	صدوق رمي بالتشيع	الخامسة	سليمان بن مهران الأعمش الحسن بن عمرو الفقيمي	ثقة حافظ ثقة ثبت	-	-	-	-	-	-	ق	-
٢٣.	القاسم بن عاصم	مقبول	الرابعة	أبو قلابة الجرمي	ثقة	ق	-	-	-	-	-	-	-
٢٤.	محمد بن النعمان	ثقة	الثالثة	حميد بن عبد الرحمن	ثقة	ق	-	-	-	-	-	ق	-
٢٥.	موسى بن حزام	ثقة	حادية عشر	أبو كريب محمد بن العلاء	ثقة حافظ	ق	-	-	-	-	-	ق	-
٢٦.	نبهان الجحدي	مقبول	الثالثة	نافع بن عباس	ثقة	-	-	ق	-	-	-	-	-
٢٧.	يحيى بن عبد الملك	صدوق له أفراد	التاسعة	عيسى بن يونس	ثقة، مأمون	-	-	-	-	ق	-	ق	-
٢٨.	يزيد بن محمد قيس	ثقة	السادسة	يزيد بن أبي حبيب	ثقة فقيه	-	-	ق	ق	-	-	-	-
٢٩.	أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة	ثقة	الثالثة	سالم بن عبدالله بن عمر	ثبت	ق	-	-	-	-	-	ق	-
٣٠.	مسلم بن ابراهيم	ثقة مأمون	التاسعة	محمد بن كثير العبدي معاذ بن فضالة	ثقة ثقة	-	-	-	-	-	-	-	-

ب . فهرس المصادر والمراجع :

الباجي : سليمان بن خلف

- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح . دار اللواء للنشر والتوزيع . السعودية ، الرياض ، ط١ ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

البخاري ، محمد بن إسماعيل .

- الصحيح ، مطبوع مع الفتح بدار المعرفة ، بيروت ، بترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي .
- التاريخ الكبير ، طبعة دار المعارف ، الهند ، ١٣٧٨هـ-١٩٥٩م .

تيم : أسعد تيم

- علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده ، مطبعة الرشد ، الرياض ، ط١ ، ١٩٩٤م .

ابن حجر ، أحمد بن علي العسقلاني .

- تقريب التهذيب ، دار العاصمة ، السعودية ، ط١ ، ١٤١٦هـ .
- تهذيب التهذيب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٢هـ-١٩٩١م .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، دار المعرفة ، بيروت ، بترقيم : محمد فؤاد عبد الباقي .
- هدي الساري مقدمة فتح الباري ، مع الفتح .

الخزرجي ، صفي الدين أحمد بن عبد الله .

- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، مطبعة الفجالة الجديدة ، مصر ، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م .

الخطيب : أحمد بن علي

- تاريخ بغداد ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٣١م،

- الكفاية في علم الرواية ، مراجعة عبدالحليم محمد عبدالحليم وعبدالرحمن حسن محمود ، دار التراث العربي ، ط ٢.

الذهبي ، محمد بن أحمـــد .

- سير أعلام النبلاء ، تحقيق جماعة من الفضلاء بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٢م .

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، دار المعرفة ، بيروت .

الرازي ، محمد بن أبي بكر

- مختار الصحاح ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٦م,

ابن رجب : عبدالرحمن بن رجب

- شرح علل الترمذي ، تحقيق ، د . نور الدين عتر ، دار الملاح ، ط١ ، ١٣٩٨هـ .

السخاوي : محمد بن عبدالرحمن

- فتح المغيب شرح ألفية الحديث ، تحقيق محمد عبدالرحمن عثمان ، طبع المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع البصري .

- الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت .

السماحي : محمد محمد

- الغيث المغيث في علم مصطلح الحديث ، طبع دار النوار

العاني : وليد بن حسن

- منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها ، دار الأسانيد والحكم عليها ، دار النفائس ، الأردن ، ط١ ، ١٩٩٧م .

عتر : د . نور الدين عتر

- منهج النقد في علوم الحديث ، دار الفكر بيروت ، ١٩٨١م .

الغنيم : عبدالعزيز بن عبدالرحمن

- دراسة الأسانيد ، مكتبة أضواء السلف ، الرياض ، ط١ ، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م .

عجاج : د . محمد عجاج الخطيب

- المختصر الوجيز في علوم الحديث ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٥هـ .

ابن عدي ، عبدالله بن عدي

- الكامل في الضعفاس ، دار الفكر ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م .

العراقي : عبدالرحيم بن الحسين

- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث . حققه وعلق عليه الأستاذ محمد ربيع ، دار الفكر بيروت ، ط١ ، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م .

العلائي ، خليل بن كيكلدي

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، الدارالعربية للطباعة ، العراق ، ط١ ، ١٩٧٨م ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي .

أبو غدة : عبدالفتاح

- تعليقاته على الرفع والتكميل

الفيروز أبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب .

- القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

ابن القيسراني ، محمد بن طاهر المقدسي .

- الجمع بين رجال الصحيحين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٥هـ .

ابن القيم : محمد بن قيم الجوزيه

- تهذيب ابن القيم لمختصر أبي داود . تحقيق محمد حامد الفقي وأحمد شاكر ، مكتبة السنة المحمدية ، القاهرة . مطبوع مع مختصر المنذري ومعالم السنن للخطابي .

اللكنوي : محمد بن عبدالحي

- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه عبدالفتاح أبو غدة ، دار الأقصى ، مصر ، ط٣ ، ١٩٨٧م .

المجذوب : محمد المجذوب

- مقدمة عوالي الإمام مسلم لابن حجر ، دراسة وتحقيق ، الدار التونسية للنشر ١٩٧٣م .

المزي ، يوسف بن عبد الرحمن .

- تهذيب الكمال بأسماء الرجال ، مؤسسة الرسالة ،بيروت ، ط١ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م .

مسلم : مسلم بن الحجاج

- التمييز ، تحقيق د . مصطفى الأعظمي ، نشر جامعة الرياض .

ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم .

- لسان العرب ، دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٠هـ١٩٩٠م .

الهندي : محمد بن طاهر

- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم . دار الكتاب العربي لبنان ١٩٨٣م

الهوامش :

(١) وهؤلاء الرواة الذين يحتج بهم ويعتمد عليهم أكثر ما يخرج لهم منفردين ، ولهم روايات مقرونة في الصحيح ، ولم ينص أحد على أن البخاري أخرج لهم كذلك ، لما ذكرت ولانتفاء الأغراض التي يخرج البخاري من أجلها لمن عرفوا بالمقرونين عند العلماء . ومن هؤلاء :

١ . عبدان وبشر بن محمد السختياني ، وينس ومحمد في حديث رقم (٦)
٢ . عبدالله بن أبي السفر وإسماعيل أب خالد في حديث رقم (١٠)
٣ . شعبة بن الحجاج وحسين العلم في حديث رقم (١٣)
٤ . أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل في حديث رقم (٢٦) .
٥ . أيوب السختياني ويونس بن عبيد في حديث رقم (٣١) .
٦ . أبو الوليد الطيالسي وبشر بن خالد العسكرية في حديث رقم (٣٢) .
٧ . محمد بن سنان وإبراهيم بن المنذر في حديث رقم (٥٩) .
٨ . سعيد بن المسيب وعباد بن تميم في حديث رقم (١٣٧) .
٩ . يحيى بن بكير وقتيبة في حديث رقم (٢١١) .
١٠ . ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد في حديث رقم (٢٦٧) .
١١ . معاذ بن فضالة وأبو نعيم الفضيل بن دكين في حديث رقم (٢٩١) .
١٢ . أبو النعمان محمد بن الفضل الدومي وقتيبة في حديث رقم (٤٦٨) .
١٣ عبدالله بن مسلمة وعبدالله بن يوسف في حديث رقم (٨٦٧) .
١٤ . محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسره في حيدث رقم (١٠٨٩) .
١٥ . الأوزاعي ومحمد بن مقاتل في حديث رقم (١١٥٢) .
١٦ . عبدالعزيز بن عبدالله الدويسي وإسحاق بن محمد الفروي في حديث رقم (٢٦٩٣) .
١٧ . عبدالله بن كعب وعبيدالله بن كعب في حديث رقم (٣٠٨٨) .
١٨ . أبو نعيم وفبيصة في حديث رقم (٤٢٩٧) .
١٩ . حبان وهدبة بن خالد في حديث رقم (٦٣٠٩) .
٢٠ . سعد بن الربيع ومحمد بن عرعرة في حديث رقم (٦٣١٣) .
٢١ . ابن أبي حازم والدراوردي في حديث رقم (٦٣٥٨) .
٢٢ . أيوب ، يونس . ومعلى بن زياد وهشام في حديث رقم (٧٠٨٣) .
٢٣ . أبو اليمان وإسماعيل في حديث رقم (٧١٣٥) .

٢٤ . سعد بن إبراهيم ، ويعقوب بن إبراهيم في حديث رقم (٧٣٦٠) .
٢٥ . منصور والأعمش في حديث رقم (٧٥٥٢) .
٢٦ . أبو قلابة والقاسم التميمي في حديث رقم (٧٥٥٥) .

(٢) المتابع بكسر الباء ؛ هو أن يشارك الراوي راوياً آخر في رواية حديثه عن شيخه ، أو عمن فوقه من المشايخ دون الصحابي . وهو ينقسم إلى قسمين : متابعة تامة إذا كانت للراوي عن شيخه . ومتابعة قاصرة إذا كانت لشيخ الراوي فمن فوقه . د . العثيم ، دراسة الأسانيد : ص١٦٩ بتصرف يسير .

(٣) الشاهد : متن يروى من حديث صحابي آخر يشبهه في اللفظ والمعنى أو في المعنى فقط . ابن حجر - نزهة النظر .

(٤) انظر : الخطيب ، تاريخ بغداد ١٠٢/١٣-١٠٣ ، الذهبي ، السير ٤٣٦/١٢-٤٣٧ .

(٥) ابن القيم : تهذيب مختصر سنن أبي داود ٣٢٥/٥-٣٢٦ .

(٦) قال سفيان الثوري : ليس يكاد يفلت من الغلط أحد . الخطيب-الكفاية : ص ٢٢٨ . وقال ابن المبارك : ومن يسلم من الوهم ، ابن رجب-شرح العلل ١٥٩/١ .

(٧) قال مسلم بن الحجاج : فليس من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضيين إلى زماننا -وإن كان من أحفظ الناس وأشدهم توقيا واتقاناً لما يحفظ وينقل- إلا والغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله . التمييز : ص ١٢٤ .

(٨) ابن حجر ، الهدي : ٣٨٤ .

(٩) كما فعل المرحوم د . وليد العاني في كتابه منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها ص١٤٩-١٥٠ .

(١٠) واختصرت أسماء تلك المصنفات على النحو التالي : التعديل = التعديل والتجريح . . . للباجي ، الجمع= الجمع بين رجال الصحيحين-لابن القيسراني ، ت الكمال= تهذيب الكمال . . . للمزي ، الخلاصة= خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي ، الفتح= فتح الباري لابن حجر ، الهدي= هدي الساري لابن حجر ، ت التهذيب= تهذيب التهذيب لابن حجر ، التقريب= تقريب التهذيب لابن حجر . ورمزت بـ (ق) للدلالة على من وصف روايته بأنها مقرونة . (-) لمن لم توصف روايته بأنها مقرونة .

(١١) انظر : الفيروز أبادي ، القاموس المحيط١٥٧٩-١٥٨٠ ، وابن منظور ، لسان العرب٣٣٦/١٣-٣٣٨ .

(١٢) ابن حجر : نزهة النظر ، ص ٣٣ .

(١٣) ابن حجر - النكت على ابن الصلاح : ٤٢٠-٤٢١ .

(١٤)البخاري ، الصحيح ، ح ٤٦٠٩ .

(١٥) ابن حجر ، التهذيب١/٤٤ .

(١٦) البخاري ، الصحيح ، ح ٥٧٩٠ .

(١٧) ابن حجر ، التهذيب ٣٦٧/١ .

(١٨) البخاري ، الصحيح ، ح ٦١١٣ . ومعناه أن النبي ﷺ كان يستعمل حصيراً من الخوص يبسطه في النهار فيجلس عليه ، ويحتجره في الليل ؛ أي يجعله مثل الحُجْرَة الصغيرة يصلي فيها .

(١٩) ابن حجر ، الفتح١٠/٥١٨ .

(٢٠) ابن حجر ، التهذيب٥/١١٠ .

(٢١) البخاري ، الصحيح ، ح ٧١٥٦ و ٧١٥٧ .

(٢٢) التعديل٢/٦٢٧ .

(٢٣) المزي ، التهذيب ٧٦/٢٥ .

(٢٤) الخزرجي ، الخلاصة٢/٣٩٤ .

(٢٥) ابن حجر ، التهذيب٥/٧٩ .

(٢٦) وأنا أذكر حملة من هؤلاء الرواة مع أرقام أحاديثهم :

١ . إبراهيم بن عمر المطرف ابن أبي الوزير في حديث رقم (٥٢٥٧) .
٢ . أحمد عمر الحميري في حدريق رقم (٤٦٠٩) .
٣ . أسباط أبو اليسع في حديث رقم (٢٠٦٩) .
٤ . أسيد بن زيد الجمال في حدرث رقم (٦٥٤١) .
٥ . حارث بن يزيد العكلي في حديث رقم (٢٥٤٣) .
٦ . حسين بن إبراهيم العامري في حديث رقم (٤٢٥٢) .
٧ . خليفة بن خياط العصفري في حديث رقم (٣٩٦٦ ، ٣٨١٠ ، ٦٨٠٧) .
٨ . زياد بن عبدالله البكائي في حديث رقم (٢٨٠٥) .
٩ . سعيد بن مروان البغدادي في حديث رقم (٤٩٥٣) .

١٠ . عباد بن راشد في حديث رقم (٤٥٢٩) .
١١ . عباد بن يعقوب الرداجني في حديث رقم (٧٥٣٤) .
١٢ . عباس بن حسين البغدادي في حديث رقم (١١٥٢) .
١٣ . عثمان بن فرقد العطار في حديث رقم (٢٢١٢) .
١٤ . عروة بن الحارث أبو فروة في حديث رقم (٢٠٥١) .
١٥ . عنبسة بن خالد الأيلي في حديث رقم (١٠٤٦ ، ٣٨٨٩ ، ٤٠٠٩ ، ٦٢٦٦ ، ٧٥٦١) .
١٦ . الفضل بن عنبسة الخزاز في حديث رقم (٥٩١٩) .
١٧ . محمد بن سنان الباهلي في حديث رقم (٢٩٢٠) .
١٨ . محمد بن عمرو بن علقمة بن أبي وقاص في حديث رقم (٢٠٤٠) .
١٩ . نعيم بن حماد في حديث رقم (٢٩٣ ، ٣٨٤٩ ، ٤٣٣٩ ، ٧١٨٩ ، ٧١٣٩) .

(٢٧) قسم الحافظ ابن حجر الكلام رواة الكتب الستة من حيث مراتبهم إلى اثنتي عشرة مرتبة ، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة ، وكما قي مقدمة للتقريب . والمرتبة : هي درجة الراوي من الجرح والتعديل . وانظر : اللكنوي -الرفع والتكميل ص ١٢٩ . والطبقة : قوم تقاربوا في السن وفي الشيوخ الآخذين عنهم ، انظر : العراقي فتح المغيث : ص ٤٧٣ . والسخاوي -فتخ المغيب ٣٥١/٣ . وانتقد الأستاذ تيم . . . التعريف السابق وعرفت الطبقة بـ : طائفة من الرواة (أو العلماء) تعاصروا زمنا كافياً وجمعت بينهم علاقة مكانية أو علمية أو قبلية ما . علم طبقات المحدثين ، ص ٧ .

(٢٨) هذه الأسماء مجموعة من التعديل والتجريح للباجي والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني وتهذيب الكمال للمزي ، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ، و(الفتح هدي الساري ، وتهذيب التهذيب والتقريب) لابن حجر كما هو ظاهر في فهرس المقرونين ص ٢٨ .

(٢٩) الثقة : هو الذي جمع بين العدالة والضبط . وانظر : عبدالفتاح أو غدة - تعليقاته على الرفع «التكميل ص١٣٤» .

(٣٠) والصدوق : من نزل عن درجة الثقة قليلاً .

(٣١) والمقبول : من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه لأجله .

(٣٢) والمستور : من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق .

(٣٣) رتبت أسماء المقرونين في القسم التطبيقي على حروف المعجم-فاكتفيت بذكر الاسم

هنا ويرجع إليه القارىء الكريم بسهولة ، دون أن نثقل الهوامش بالإحالة إلى الصفحات .

(٣٤) ابن حجر ، الفتح ٦٣٥/٨ .

(٣٥) ابن حجر ، التقريب ، ص ١٢٤ .

(٣٦) المصدر السابق ص ٢٩٢ .

(٣٧) البخاري ، الصحيح ، ح ١٩١٢ .

(٣٨) انظر ابن حجر : الفتح ١٢٤/٤ .

* يغرب : يروي أحاديث غريبة لم يروها غيره .

(٣٩) ابن حجر ، التقريب ص ١٦٨ .

(٤٠) المصدر السابق ص ١٠٤١ .

(٤١) البخاري ، الصحيح ٧٠٧ .

(٤٢) ذكر الحافظ في الفتح ٢٠٢/٢/كتاب الأذان باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي رقم الحديث ٧٠٧ ، وأن هذه الرواية موصولة في باب خروج النساء للمساجد . وهو قبل (باب انتظار الناس . . .) .

تنبيه : ظاهر الرواية هنا أن البخاري أخرج له في الأصول فيحكم على الإسناد بالضعف ، وهو من التسرع والعجلة والغفلة عن علم العلل ، وعدم جمع الطرق ، فهذا الحديث سبق أن أخرجه البخاري برقم ٧٠٧ من طريق الوليد عن الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير . . . ثم قال : وتابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية . فدل ذلك أنه أخرج له ما توبع عليه .

(٤٣) البخاري ، الصحيح ، ح ١٣٥٤ .

(٤٤) ابن حجر ، التهذي١/٢٨٠ .

(٤٥) المصدر السابق٦/٩٨ .

(٤٦) ابن حجر ، التقريب ، ص ٢٣٦ .

(٤٧) المصدر السابق ص ٨٥٣ .

(٤٨) البخاري ، الصحيح ، ح ٤٧ .

(٤٩) المصدر السابق ، ح ٣٣٢١ .

(٥٠) المصدر السابق ، ح ٣٤٠٤ .

(٥١) انظر : ابن حجر ، الفتح ١٠٩/١و٤٣٧/٦ .

(٥٢) انظر : المصدر السابق ١٠٩/١ .

(٥٣) البخاري ، الصحيح ، ح ١٣٢٣و١٣٢٥ .

(٥٤) البخاري ، الصحيح ، ح ٣٤٦٦ .

(٥٥) البخاري ، الصحيح ، ح ٤٧٩٩ .

(٥٦) ابن حجر ، التقريب ٢٧٣ .

(٥٧) المصدر السابق ١٠٧٤ .

(٥٨) ابن حجر ، التهذيب ٢٠٦/٦ .

(٥٩) البخاري ، الصحيح ، ح ٣٠٨٢ .

(٦٠) المصدر السابق ، ح ٤٥٣٦ .

(٦١) المصدر السابق ، ح ٦٠١٦ ، وقرنه بعثمان بن عمر ، وأبي بكر بن عياش ، وشعيب بن إسحاق ، كلهم ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ،عن أبي هريرة .وإنما قرنه هنا لاختلاف أصحاب ابن أبي ذئب عليه في صحابي هذا الحديث . انظر : ابن حجر ، الفتح ٤٣٣/١٠ .

(٦٢) ابن حجر ، التقريب ٣٠٤ .

(٦٣) المصدر السابق ٨٥٣ .

(٦٤) البخاري ، الصحيح ، ح ٣٤٠٤ .

(٦٥) المصدر السابق ، ح ٤٧٩٩ .

(٦٦) المصدر السابق ، ح ٦٦٦٩ .

(٦٧) المصدر السابق ، ح ١٩٢٣ .

(٦٨) انظر : ابن حجر ، الفتح ٤٣٦/٦-٤٣٧ .

(٦٩) ابن حجر ، التقريب ٣٣٦ .

(٧٠) ابن حجر ، التقريب ٢٧١ .

(٧١)البخاري ، الصحيح ، ح ٣٩٨٤ . ومعنى أكثبوكم : أي قربوا منكم .

(٧٢) ابن حجر ، الفتح ٣٠٦/٧ .

(٧٣) ابن حجر ، التهذيب ١٨٩/٢ .

(٧٤) المصدر السابق ١٨٤/٢ .

(٧٥) ابن حجر ، التقريب ٣٥٣ .

(٧٦) البخاري ، الصحيح ، خ ١١٩٠ .

(٧٧) وهكذا روى عنه مالك مقروناً بعبيد الله بن الأغر في غالب المواضع (المزي ، التهذيب ؟؟؟) .

(٧٨) ابن حجر ، التقريب ٦٣٩ .

(٧٩) ابن حجر ، التقريب ٣٦٧ .

(٨٠) البخاري ، الصحيح ، ح ٧٣٦٠ .

(٨١) ابن حجر ، التقريب ١٠٨٧ .

(٨٢) ابن حجر ، التهذيب٢٧٢/٢ .

(٨٣) المصدر السابق٢٤٠/٦ .

(٨٤) ابن حجر ، التقريب ٤١٠ .

(٨٥) البخاري ، الصحيح ، ح ٤٦٤٠ .

(٨٦) ابن حجر ، التقريب ٩٨٦ .

(٨٧) ابن حجر ، التقريب ٤١٧ .

(٨٨) البخاري ، الصحيح ، ح ٥٤٥٠ .

(٨٩) ابن حجر ، التقريب ١٩٧ .

(٩٠) ابن حجر ، التقريب ٨٥٣ .

(٩١) ابن حجر ، الفتح ٥٧٤/٩ .

(٩٢) ابن حجر ، التقريب ٤٢١ .

(٩٣) وهذه أرقامها : ح ١٠٨٨ ، ١٤١٠ ، ٦٣٢٩ ، ٦٤٠٨ .

(٩٤) البخاري ، الصحيح ، ح ٢٨٤٠ .

(٩٥) ابن حجر ، الفتح ٤٨/٦ .

(٩٦) ابن حجر ، التقريب ١٠٥٦ .

(٩٧) ابن حجر ، التقريب ٤٥٧ .

(٩٨) البخاري ، الصحيح ، ح ٥٠١٥ .

(٩٩) ابن حجر ، التقريب ١١٨ ، وقال العلائي : وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله ، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود . راجع : جامع التحصيل ص ١٦٨ .

(١٠٠) ابن حجر ، الفتح٦٠/٩ .

(١٠١) البخاري ، الصحيح ، ح ٦١٦٣ .

(١٠٢) ابن حجر ، التقريب ١١٥٥ .

(١٠٣) الذهبي ، الميزان٣٢٤/٢ .

(١٠٤) انظر : المزي ، التهذيب ٢٦٧/١٣ ، ابن حجر ، التهذيب٥٦٧/٢ .

(١٠٥) ابن حجر ، التقريب ٤٦٥ .

(١٠٦) البخاري ، الصحيح ، ح ٣٨٠٣ .

(١٠٧) ابن حجر ، التقريب ٣١٣ .

(١٠٨) ابن حجر ، الفتح١٢٣/٧ .

(١٠٩) البخاري ، الصحيح ، ح ٤٨٩٩ .

(١١٠) ابن حجر ، التقريب ٣٥٩ .

(١١١) البخاري ، الصحيح ، ح ٩٣٦ .

(١١٢) ابن حجر ، الفتح٦٤٣/٨ .

(١١٣) البخاري ، الصحيح ، ح ٥٦٠٥و ٥٦٠٦ .

(١١٤) انظر : المزي ، التهذيب ٤٤٠/١٣ وابن حجر ، التهذيب٢١/٣ .

(١١٥) ابن حجر ، الهدي ٤١١ ، والتهذيب ٢١/٣ .

(١١٦) البخاري التاريخ الكبير ٣٤٦/٤ .

(١١٧) ابن حجر ، التقريب ٤٧١ .

(١١٨) البخاري ، الصحيح ، ح ٤٩٧٦ ، ٤٩٩٧ .

(١١٩) ابن حجر ، التقريب ٦٣٥ .

(١٢٠) البخاري ، الصحيح ، ح ٦٥٧٦ ، ٧٠٦٧ .

(١٢١) ابن حجر ، التقريب ٤٧٨ .

(١٢٢) البخاري ، الصحيح ، ح٢٠٦٠ ، ٢٠٦١ .

(١٢٣) ابن حجر ، التقريب ٧٣٤ .

(١٢٤) ابن حجر ، الفتح ٢٩٨/٤ .

(١٢٥) ابن حجر ، التقريب ٦٠٤ .

(١٢٦) البخاري ، الصحيح ، ح ٥١٣٨ ، ٥١٣٩ ، ٦٩٤٥ ، ٦٩٦٩ .

(١٢٧) ابن حجر ، الفتح ١٩٤/٩ .

(١٢٨) المصدر السابق ١٩٤/٩ .

(١٢٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٨٤/٥ .

(١٣٠) ابن حجر ، التقريب ٦١٥ .

(١٣١) ابن حجر ، الفتح ٦٤٢/٨ .

(١٣٢) البخاري ، الصحيح ، ح ٥٢٨ ، ٢٠١٨ ، ٤٧٩٨ ، ٦٣٥٨ ، ٦٥١٤ ، ٦٩٨٩ ، ٧٠٤٥ .

(١٣٣) ابن حجر ، التقريب ٦١١ .

(١٣٤) البخاري ، الصحيح ، ح ٤٨٩٨ .

(١٣٥) ابن حجر ، التقريب ٤٠٥ .

(١٣٦) البخاري ، الصحيح ،ح ١٦٠٨ ، ٢٥١٩ ، ٤٢٤٧ ، ٥٥٠٧ ، ٧٣٩٨ .

(١٣٧) ابن حجر ، الفتح ٦٣٥/٨ .

(١٣٨) ابن حجر ، التقريب ٥٠٥ .

(١٣٩) البخاري ، الصحيح ، ح ٢٤٣٩ ، ٥٩١٨ .

(١٤٠) ابن حجر ، التقريب ١٠٠١ .

(١٤١) انظر : الخطيب ، تاريخ بغداد ١٢٨/٩ وابن عدي ، الكامل ١١٢٧/٣ .

(١٤٢) انظر : ابن حجر ، الفتح ٣٦٣/١٠ .

(١٤٣) البخاري ، الصحيح ، ح ٣٤٦٤ .

(١٤٤) ابن حجر ، التقريب ٧٣٨ .

(١٤٥) انظر : ابن حجر ، الفتح ٩٤/٥ .

(١٤٦) البخاري ، الصحيح ، ح ٣٥١ ، ٥٧٤ ، ٦٨٨٠ .

(١٤٧) ابن حجر ، التقريب ٥٤٣ .

(١٤٨) ابن حجر ، التقريب ٢٤٣ .

(١٤٩) البخاري ، الصحيح ، ح ٤٢١٦ ، ٥١١٥ ، ٥٥٢٣ ، ١٩٦١ .

(١٥٠) القيسراني ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٨/١ ، وانظر : ابن حجر ، التهذيب٢٦١/٣ .

(١٥١) ابن سعد ، الطبقات ٣٢٨/٥ .

(١٥٢) ابن حجر ، التقريب ٦٢١ .

(١٥٣) البخاري ، الصحيح ، ح ٦٢٥٣ .

(١٥٤) ابن حجر ، التقريب ١٠٤٣ .

(١٥٥) البخاري ، الصحيح ، ح ٢٥١ .

(١٥٦) ابن حجر ، التقريب ٦٢١ .

(١٥٧) البخاري ، الصحيح ، ح ٧٤٤٥ .

(١٥٨) ابن حجر ، التقريب ١٩٣ .

(١٥٩) ابن حجر ، التقريب ٦٧٨ .

(١٦٠) البخاري ، الصحيح ، ح ٦٥٧٨ .

(١٦١) ابن حجر ، التقريب ١٩٨ .

(١٦٢) انظر : ابن حجر ، الهدي ٤٢٥ .

(١٦٣) ابن حجر ، التقريب ٦٨٠ .

(١٦٤) البخاري ، الصحيح ، ح ٤٥٧٩ .

(١٦٥) البخاري ، الصحيح ، ح ٦٩٤٨ .

(١٦٦) ابن حجر ، التقريب ٦٨٧ .

(١٦٧) ابن حجر ، التقريب .

(١٦٨) ابن حجر ، التهذيب ١٤٠/٤ .

(١٧٠) البخاري ، الصحيح ، ح ٥٩٩١ .

(١٧١) ابن حجر ، التقريب ٤١٤ .

(١٧٢) ابن حجر ، التقريب ٢٤١ .

(١٧٣) ابن حجر ، التهذيب٥٠٧/٤ .

(١٧٤) ابن عدي ، الكامل ٣١/٦ . ونقله ابن حجر في التهذيب ٥٠٧/٤ .

(١٧٥) ابن حجر ، التقريب ١٩١ .

(١٧٦) ابن حجر ، التقريب ٥٠٨ .

(١٧٧) البخاري ، الصحيح ، ح٣١٣٣ ، ٦٦٤٩ ، ٦٧٢١ ، ٧٥٥٥ .

(١٧٨) البخاري ، الصحيح ، ح ٤٣٨٥ .

(١٧٩) البخاري ، الصحيح ، ح ٥٥١٩ .

(١٨٠) انظر : المزي ، التهذيب ٣٧١/٢٣ ، ابن حجر ، التهذيب ٥١٩/٤ .

(١٨١) ابن حجر ، التقريب ٩٠٢ .

(١٨٢) البخاري ، الصحيح ،ح ٢٥٨٦ .

(١٨٣) ابن حجر ، التقريب ٢٧٥ .

(١٨٤) ابن حجر ، الفتح٢١٢/٥ ، والحديث رواه النسائي في كتاب النحل برقم(٣٦٧٤) .

(١٨٥) وقال ابن حجر في التهذيب ٤١٤/٥ : وهو خطأ من الراوي عن الزهري .

(١٨٦) ابن حجر ، التقريب ت .

(١٨٧) البخاري ، الصحيح ، ح٣٤١ ، ٣٤٢ .

(١٨٨) ابن حجر ، التقريب ٨٩١ .

(١٨٩) ابن حجر ، الفتح٤٦٦/١ .

(١٩٠) البخاري ، الصحيح ، ح ١٠٧٤ .

(١٩١) ابن حجر ، التقريب ٩٥٢ .

(١٩٢) المزي ، تهذيب الكمال ٤٩١/٢٧ .

(١٩٣) ابن حجر ، التقريب ٩٧٩ .

(١٩٤) البخاري ، الصحيح ، ح٣٣٣١ .

(١٩٥) ابن حجر ، التقريب ٨٨٥ .

(١٩٦) البخاري ، الصحيح ، ح٥١٨٤ ، ٥١٨٥ .

(١٩٧) ابن حجر ، التقريب ٩٩٧ .

(١٩٨) البخاري ، الصحيح ، ح ٥٤٩٢ .

(١٩٩) ابن حجر ، التقريب ٩٩٥ .

(٢٠٠) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٣٠٤/٥ .

(٢٠١) ابن حجر ، التقريب ٩٩٧ .

(٢٠٢) ابن حجر ، التقريب ١٠٦١ .

(٢٠٣) البخاري ، الصحيح ، ح ٧٣٣٧ .

(٢٠٤) ابن حجر ، التقريب ٧٧٣ .

(٢٠٥) ابن حجر ، التقريب ٤٩١ .

(٢٠٦) البخاري ، الصحيح ، ح٥٥٨١ ، ٥٥٨٨ .

(٢٠٧) ابن حجر ، التقريب ١٠٨٢ .

(٢٠٨) البخاري ، الصحيح ، ح ٨٢٨ .

(٢٠٩) ابن حجر ، التقريب ١٠٧٣ .

(٢١٠) ابن حجر ، الفتح ٣٠٦/٢ .

(٢١١) ابن حجر ، التقريب ١١١٥ البخاري ، الصحيح ، ح .

(٢١٢) البخاري ، الصحيح ، ح ١١٦ ، ٥٦٤ ، ٦٠١ .

(٢١٣) ابن حجر ، التقريب ٣٦١ .